Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند الهوينوهمز هي المعرفة، وأساس تفكيرهم هو العقل والمنطق. وبلادهم تشبه إلى حدّ كبير الكمال الذي تصوّره أفلاطون في «جمهوريته» المثالية التي يحكمها الفلاسفة.

أما الياهو، وهو أقوى رمز ورد في أي عمل من أعمال سويفت، فهو نقيض العقل، أي أنه يرمز إلى العنصر الحيواني، في الإنسان، تلك الناحية غير المستنيرة، غير المتطورة، وغير العاقلة في الجنس البشري. ويشعر جوليفر باشمئزاز لاحدّ له عندما يرى الياهو القبيح ظاهراً وباطناً. فشكله الظاهر القبيح المقزّز بالشعر الكثيف الذي يغطي جسده، ومخالبه الطويلة التي يستخدمها في التسلّق على الأشجار، ماهي إلا انعكاس لأخلاقيته المنكرة الكريهة. فهو جشع، حانق، حسود، غيور، مغرور، بليد، عبد للشهوة ولغريزة التملّك، خاوٍ فكرياً وعقلياً وعاطفياً. إنه أسير طبيعته الفاسدة وشهوانيته. وعلاقته ببني جنسه علاقة عدائية لأن رغباته لاتعرف الاعتدال.

وهذه المقارنة بين الهوينوهم والياهو، بين العقل والحسّ المجرّدين، ليست مقارنة بين نوعين مختلفين من البشر، فالهوينوهم أو الياهو لايرمزان إلى الإنسان على الإطلاق. وإنما الذي يرمز إليه هو جوليفر الذي يشارك في طبيعة كلٍّ من